

قوات النظام السوري تدمر مرقد خالد بن الوليد



ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عمليات القصف التي تشنها قوات النظام السوري على مدينة حمص ومسجد ومرقد الصحابي الجليل خالد بن الوليد الواقع بمنطقة الخالدية المحاصرة منذ أيام، أدت صباح اليوم لتدمير ضريح خالد بن الوليد.

تدمير مرقد الصحابي خالد بن الوليد في حمص بعد استهدافه اليوم بشكل مباشر بالقذائف#سوريا
#حمص 9Fz45pI8RH/com.twitter.pic

— عامر السيد عمر, Amer (@AmerSO) July 22, 2013

وحسب التقارير الإعلامية التي وثقت عملية استهداف المسجد والمرقد فقد تم قصف المسجد بقذائف هاون وباستخدام راجمات صواريخ مما أدى إلى احراق أجزاء من المسجد ودمار جزئي في أنحاء مختلفة منه بالإضافة إلى تدمير مرقد الصحابي خالد ابن الوليد الملقب بسيف الله المسلول وإلى جانبه ضريح ابنه عبد الرحمن.

<https://www.youtube.com/watch?v=oM6DnB0xiRs&feature=youtu.be>

واكتسح هاشتاغ #تدمير_مرقد_خالد_بن_الوليد مواقع التواصل الاجتماعي وسط تنديد شديد بجرائم النظام السوري في كامل سوريا عامة وفي مدينة حمص والخالدية خاصة، كما ندد كثيرون بما أسموه الصمت العربي والدولي عن ما يحصل في سوريا فذكر بعضهم

#تدمير_مرقد_خالد_بن_الوليد - خالد ابن الوليد موجود في كتب التاريخ وليس في تراب

— بصير (@insightOman) 22 July 2013

عذرا سيف الله المسلول نحن جنباء واعيننا نائمه...!! #تدمير_مرقد_خالد_بن_الوليد

— يوسف النخيلان (@yousefdakheel) 22 July 2013

يذكر أن مدينة حمص محاصرة منذ أشهر وتشهد أطرافها معارك ضارية ما بين قوات الجيش السوري الحر والكتائب المعارضة للنظام من جهة وقوات النظام السوري وحزب الله اللبناني من جهة أخرى.

وأصدرت جهات دولية ومحلية تقارير عدة عن تردي الوضع الإنساني في مدينة حمص ومعاناة آلاف العائلات السورية المحاصرة في حمص من صعوبة كبيرة في الحصول على المستوى الأدنى من التغذية الكافي لبقائهم على قيد الحياة، حتى بلغ الأمر بعدد من علماء مدينة حمص بالإفتاء بجواز أكل لحوم القطط لسد الرمق ولتجنب المجاعة:

علماء «حمص» يفتون بجواز تناول لحوم القطط بسبب الحصار #حصار_حمص

" pic.twitter.com/B39MabAlmf

— عبدالله فهد آل فصلا (@HadajTayma) 10 July 2013

وحتى الآن لم تصدر أي ردود أفعال رسمية على المستوى المحلي والدولي إزاء استهداف قوات بشار لأبرز المعالم التاريخية في حمص وسوريا، مع العلم بأن مجلس التعاون الخليجي اكتفى خلال آخر اجتماع له قبل 3 أسابيع حول الحصار المضروب على مدينة حمص بمطالبة مجلس الأمن الدولي بالانعقاد لدراسة سبل فك الحصار عن حمص وردع قوات حزب الله عن دعم قوات الجيش النظامي في سوريا.